

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَقْبَلُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخَلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَكُنُنَّ هُنَّ دِينَهُمُ الَّذِي أَرْتَصَنَ لَهُمْ وَلَيَكُبُلَّهُمْ مِنْ بَعْدِ حَقِيقَتِهِمْ أَمَّا يَعْبُدُونَ فَلَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

بيان صحفي

## بكل وقاحة وصفاقه وجه وفي صبيحة مجررة غزة! بأيدن يزور كيان يهود ويعلن تضامنه معهم!

بعد أقل من 24 ساعة من ارتکابهم أفعى مجزرة بحق أهل الأرض المباركة فلسطين، زار الرئيس الأمريكي جو بايدن كيان يهود وأعلن تضامنه معهم! قال تعالى: **﴿فُلِّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾**

إن وقاحة وصفاقه أمريكا وكيان يهود في استخافهم بدماء المسلمين لا حدود لها. وهذه الوقاحة لها ظلٌ في بلادنا، وهذا الظل هو وقاحة الحكم في عدم تحريك الجيوش لوقف العدوان الحاصل على غزة.

ما زالت الأمة الإسلامية تثبت بأنها مستعدة اليوم قبل غد أن تجاهد كيان يهود بالأنفس والأموال، ولكنها ترى أن بينها وبين الكيان حاجزاً هم الحكم الذين أغلقوا عليها الأبواب، ولذلك شعار "افتحوا لنا الحدود" بات منتشرًا بين أبناء وشباب وشابات الأمة الإسلامية. وإن الأتم لهذا الشعار حتى يوتى أكله هو "افتحوا الحدود وحركوا الجيوش، والأمة كلها ستكون سندًا لهم".

جيش مصر تعداده 465 ألف جندي واحتياطه 800 ألف جندي واللائقون للخدمة العسكرية 35 مليوناً.

جيش الحرمين تعداده 480 ألف جندي واحتياطه 110 ألف جندي.

جيش الأردن تعداده 110 ألف جندي واحتياطه 60 ألف جندي واللائقون للخدمة العسكرية 142 ألفاً.

جيش لبنان تعداده 71 ألف جندي واللائقون للخدمة العسكرية 1.2 مليون.

هذه قوة مقاتلة مدربة ومسلحة في بلاد المسلمين تحيط بكيان يهود كالسوار، قوامها 2 مليون جندي ويرفدها 37 مليوناً لائقون للخدمة العسكرية يمكن تدريبيهم خلال أشهر، ثم تترك غزة لتدافع عن نفسها! هذا ولم نذكر عديد جيوش السودان والجزائر وتونس وليبيا وتركيا وباكستان والمغرب والعراق وإندونيسيا ووو.

إن هذه الجيوش تحتاج إلى قائد يقودها كعمر بن الخطاب رضي الله عنه، خليفة، أمير للمؤمنين، يعلن الجهاد لتحرير البلاد. فإن تقسيمات سايكس بيكيو وما انبثق عنها من دول ودوليات قد أثبتت أنها لم تكن إلا مؤامرة كبيرة لاضعاف بلاد المسلمين ومنع وحدتها.

إننا في حزب التحرير ندعو كل مخلص من الإعلاميين والمؤثرين وأصحاب المنابر أن يركزوا في أذهان الرأي العام لدى المسلمين فصل القول في حل هذه الأزمة؛ وهو أن وقف غطرسة يهود ومؤامرات أمريكا، إنما يكون بتحريك الجيوش لقتل أعداء المسلمين، والتخلص من الحكم العلماء، واستبدال قائد مخلص بهم، خليفة يحكم بما أنزل الله، فيعلن الجهاد ويداوي وساوس أمريكا وكيان يهود فيملاً قلوبهم رعباً من بأس المسلمين.

قال تعالى: **﴿سَنَقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾**.



المهندس صلاح الدين عضاضة  
مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير